الفصل الأول
أساسيات البحث

أ. مقدمة

الشِّعر هُو فنُّ العربية الأول، وأكثر فنون القول هيمنة على التاريخ الأدبي عند العرب لسهولة حفظه وتداوله.[1] الشّعرهو كلامٌ يقُصدُ به الوزنُ والقافية ويعّبُر عن الأخيلةالبديعيّة.[2] للشعر أثر كبير في تاريخ الحياة الإنسانية ولا يستطيع أحد أن ينكر ما أفادها بنغماته السحرية الجميلة وموسيقاه الناطقة المؤثرة، وإذا كان العلم يعطينا مددًا نافعًا وفوائد جليلة فإن الشعر يمنحنا هبة أعظم شرفا، وذلك لأنه يفتح على أرواحنا النوافذ المغلقة فيصلها بالحياة التى تجرى أمامها والنور الذى ينتشر حولها، ثم هو يعرض أمام أنظارنا الجمال الهاجع في الكون مجلوًّا في أبهى حلله، ذلك الجمال الذي هو زهرة الحياة و فتنتها.[3]

انتشر الشعر عند العصر الأموي، كان الشعراء في هذا العصر كثيرة. شعراء هذا العصر ممن خلصت عربيتهم واستقامت ألسنتهم ولم يمتدّ اليهم اللحن. ومن أشهر شعراء هذا العصر كعب بن زهير والخنساء و الحطيئة و حسان ابن ثابت والنابغة الجعدي و عمر ابن أبي ربيعة و الأخطل و الفردزق وجرير والكميت و جميل و نصيب و الراعي و ذو الرمة.[4]

الفرزدق هو أبو فراس همّام بن غالب التميمى الدّارمى أفخُر ثلاثة الشعراء الأمويين وأجزل المقدّمين في الفخر والمدح والهجاء. يمتاز شعر الفرزدق بفخامة عبارته، وجَزالة لفظه، وكثرة غريبه ومُلَاحلة بعض ألفاظه فى بعض، ولذلك يُعجَب به أهل اللغة

---

[1] محمد عبد العزيز الكفراوي، *الشعر العربى بين الجمود وتطور* ، (لبنان : مكتبة نهضة الحنا، الطبعة الثالثة، 1958م) ص 7

[2] Mas'an Hamid, *Ilmu Arudl dan Qawafi* (Surabaya : Al-Ikhlas, 1995) Hal 13

[3] شوقي ضيف، *في التراث والشعر واللغة*، (القاهرة : دار المعارف، 1987م) ص 87-88

[4] أحمد الهاشمي، *جواهر الأدب*، (بيروت : دار الكتب العلمية، 1992م) ص 393

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والنحو و كان يُقال (لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث اللغة) ويعتبر الفرزدق من أفخر شعراء العرب وأشّدهم ولوعاً بتعداد مآثر آبائه وأجداده.[5]

علم العروض والقوافي مهم جدا. العروضُهو علم بأصول يُعرفُ بها صحيح أ وزان الشّعر وفاسدُها وما يعتريها مَن الّزحافاتِ والعللِ.[6] والقوافي هو علم يعرف من آخر البيت إلى أ ّول متحّرك قبل ساكنٍ بينهما.[7] علم العروض والقوافي، الذي يدرس موسيقى الشعر العربي، أهمية كبيرة في الثقافة الأدبية والشعرية يحتاج إليها الطلاب والقراء للشعر العربي عامة والشعراء والنقاد بصفة خاصة. صحيح أن معرفة علم العروض والقوافى لا تخلق شاعرا ولا موهبة، ولكنها تساعد على كشف المواهب والقراءة وتنميتها، وعلى تذوق أرهف وأعمق للفن الشعري، وهي تشكل عدة لمحبي هذا الفن وفهمه وتذوقة وإبداعه.

ومن تلك المذكورة ظهر أن هذا البحث مهم. و بحثت الباحثة هذا البحث، و قدمته لكلية الآداب في اللغة العربية وأدبها بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية تحت العنوان "تغييرات الأوزان العروضية والقافية في شعر الفرزدق".

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التى سوف يحاول الباحثة الإجابة عليها فهي :

1. ما هي الأوزان العروضية والتقطيع في شعر الفرزدق ؟
2. وما هي تغيرات الأوزان العروضية في شعر الفرزدق ؟
3. وما هي القافية الموجودة في شعر الفرزدق ؟

---

[5] أحمد الهاشمي، *جواهر الأدب*. نفس المرجع، ص 405

[6] Mas'an Hamid, *Ilmu Arudl dan Qawafi* (Surabaya : Al-Ikhlas, 1995) Hal 74

[7] Mas'an Hamid, *Ilmu Arudl dan Qawafi*.Ibid, hal 192

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعي هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي :

1. لمعرفة الأوزان العروضية والتقطيع في شعر الفرزدق
2. لمعرفة تغيرات الأوزان العروضية في شعر الفرزدق
3. لمعرفة القافية الموجودة في شعر الفرزدق

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا الباحث مما يلي :

1. من الناحية النظرية يمكن هذا البحث أن يثري دراسة العلوم خصوصا علم العروض والقافية.
2. وأما من الناحية العملية يمكن هذا البحث أن يحسن القدرة على التعلم في فهم بعض التراث الأدبي العربى على سبيل المؤلف.

هـ. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التى تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي :

1. **الأوزان** :جمع من وزنِ مصدر وزَنَ يَزِنُ وَزْناً وزِنَةً الشعر، أي قطعة أو نطمة موافقا للميزان.[8]
2. **العروضية** : وله على معان منها : "ميزان الشعر لأنه به يظهر المتزن من المختل، الأخير من الشطر الأول من البيت.[9] ومنها "علم بأصول يعرف بها صحيح أوزان الشعر العربي وفاسدها وتغييراتها من الزحافات والعلل."[10]

---

[8] لويس معلوف، *المنجد في اللغة والأعلام*، (بيروت : دار المشرق، الطبعة السابعة وثلاثون، 1998م)، ص 899

[9] لويس معلوف، *المنجد في اللغة والأعلام*. نفس المراجع. ص 497

[10] محمد الدمنهوري، *المختصر الشافي على متن الكافي*، (مصير: *مطبعة مصطفى* البابي الحلبي ، 1936م) ص 3

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

3. **القافية** : لغة "وراء العنق"[11] واصطلاحا هو "علم يعرف به أحوال أو أخر الأبيات الشعرية من حركة وسكون ولزوم وجواز وفسيح وقبيع ونحوها.[12]
4. **شعر** : لغة من كلمات شَعِرَ-يَشْعُرُ- شِعْرا ، وَشَعُرَ الرّجل أي علم وأحسّ به.[13] وأما اصطلاحا فهو الكلام الموزون المقفى المعبر عن الأخيلة البديعة والصّور المؤثرة البليغة.[14]
5. **الفرزدق :** شاعر من العصر الأموي واسمه همام بن غالب بن صعصعة الدارمي التميمي وكنيته أبو فراس وسمي الفرزدق لضخامة وتجهم وجهه ومعناها الرغيف، ولد الفرزدق في كاظمة لبني تميم، اشتهر بشعر المدح والفخر وشعر الهجاء.[15]

و. تحديد البحث

تركز الباحثة بحثها فيما وضع لأجله لكى لايتسع إطارا موضوعا فحددته فيما يلي :

1. تحدد الباحثة الموضوع في شعر الفرزدق وهي يركز عن قافية الهمزة و الألف في ديوانه.
2. إن الموضوع هذا البحث يركز على دراسة الأوزان العروضية في التقطيع و تغييراتها من الزحاف والعلة.
3. وإن هذا البحث يركز على تحليل القافية الموجودة في شعر الفرزدق من كلمات القافية وحروفها وحركاتها وأنواع أشكالها وعيوبها وأسمائها.

---

[11] لويس معلوف، *المنجد في اللغة والأعلام*، (بيروت : دار المشرق، الطبعة السابعة وثلاثون، 1998م) ص 647

[12] محمد الدمنهوري، *المختصر الشافي على متن الكافي*، (مصير: *مطبعة مصطفى* البابي الحلبي ، 1936م) ص 3

[13] لويس معلوف، *المنجد في اللغة والأعلام*، (بيروت : دار المشرق، الطبعة السابعة وثلاثون، 1998م)، ص 391

[14] أحمد حسن الزيات ، *تاريخ الأدب العربي*، (القاهرة : مكتبهة نهضة المصر) مجهول السنة ص 28

[15] علي فاعور، *ديوان الفرزدق*، (بيروت : دارالكتاب العلمية، 1987م)، ص 5-6

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ز. الدراسات السابقة

قبل أن تستخدم الباحثة هذا الموضوع، ستعرض وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسة السابقة بهدف عرض خريطة الدراسة في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسة :

1) **ناني براتيوى**، بالموضوع "عناصر الأوزان العروضية والقافية في قصيدة الحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر باعلوي في كتاب "النور البرهانى" لأبي لطف الحكيم مصلح بن عبد الرحمن المراقي"، قدمته لنيل شهادة S1 في اللغة العربية في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة 2012 م.

هذا البحث يركز في عناصر القافية من التقطيع والزحاف والعلل الموجودة في قصيدة.

2) **محمد نور الأسرى**، بالموضوع "عناصر الأوزان العروضية والقافية في القصيدة المضرية للبوصري "، قدمته لنيل شهادة S1 في اللغة العربية في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة 2009 م.

هذا البحث يركز على أنواع الأوزان وتغييراتها وعناصر قافيتها أي من ناحية كلماتها وحروفها وحركاتها وأنواع أسكالها وعيوبها وأسمائها.

3) **علي منصور** ، بالموضوع "الأوزان العروضية وتغييراتها في نظم الضياء اللامع للجيب عمر بن محمد بن الشيخ بن أبي بكر سالم باعلوي"، قدمته لنيل شهادة S1 في اللغة العربية في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة 2008 م.

هذا البحث يركز على الأوزان العروضية وتغييراتها من الزحاف والعلل.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

4) **ستي ميمونة**، بالموضوع " الأوزان العروضية وتغييراتها في شعر الحطيئة"، قدمته لنيل شهادة S1 في اللغة العربية في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة 2008 م.

هذا البحث يركز على ترجمة الحطيئة وأنواع الأوزان العروضية وتغييراتها من الزحاف والعلة والواردة في ديوان الحطيئة.

5) **خلدة إبراهيم**، بالموضوع "الأوزان العروضية والقافية في الكتاب "الفيض الرّبّاني" للحبيب عمر بيضاوي باشيبان"، قدمته لنيل شهادة S1 في اللغة العربية في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة 2011 م.

هذا البحث يركز على أنواع الأوزان وتغييراتها وعناصر قافيتها أي من ناحية كلماتها وحروفها وحركاتها وأنواع أسكالها وعيوبها وأسمائها.

تبين مما سبق أن البحوث المذكورة بحثت في الأوزان العروضية والقافية في الكتب التي لاتبحثها الباحثة فإن الباحثة تبحث في الأوزان القافية من ناحية التقطيع والتغييرات والقافية الموجودة في شعر الفرزدق.

البحوث تدور في الأوزان العرضية، ولكنها لا تمسُّ ما كان في شعر الفرزدق. وأما هذا البحث فيبحث في الأوزان العروضية والقافية الموجودة في شعر الفرزدق.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id